

## كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

نعم. باب بنيان المسجد. وقال ابو سعيد انا سقفت المسجد من جريد النخل. وامر عمر ببناء المسجد وقال ان الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس. وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا - [00:00:01](#)

قليلا وقال ابن عباس لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي ابن ابي رحمة الله بهذه الاثار الى انه لا ينبغي المبالغة في بناء المساجد وان تكون كالقصور بل الذي ينبغي ان تكون سهلة متواطئة يعني - [00:00:21](#)

وليس فيها شيء يوجب لفت النظر ومن ذلك الفرش ايضا لا تفرش حتى تكون كفروش النوم لينة فيها الاسفنج فيها ما ما ينضغط اذا امشيت عليه لان هذا خلاف ما ما ينبغي ان تكون مساجد عليه - [00:00:45](#)

وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا الله المستعان وهذا واقع تجد هذا الذي يتباهى بها ويأمرها امراض جنسية ربما لا لا يصلي ولا يوما واحد وهكذا ايضا في المصحف الشريف - [00:01:08](#)

تجد بعض الناس يحلل المصحف ويزركشه ويتعب فيه ولكنه لا يقرأه الا قليلا وان قرأه لم يقرأه قراءة نافعة نعم وفي اثر ابن عباس دليل على ان زخرفة المساجد تقليد لمن؟ لليهود والنصارى - [00:01:27](#)

نعم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يعقوب يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن - [00:01:54](#)

وسقفه الجريد وعمله خشب النخل. الله اكبر. فلم يزد فيه ابو بكر شيئا. وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم واعاد عمده خشبا ثم - [00:02:16](#)

عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من جارة منقوشة وسقفه بالساج ايش؟ وسقفه بالساج وعمل عثمان رضي الله عنه لا شك انه عمل مشروع يعني ليس منكرا لان عثمان هو احد - [00:02:36](#)

احد الخلفاء الراشدين وما سمعنا ان احدا انكر عليه ولكن قوله بنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة القصة هي الجص واما قولها المنقوشة فالظاهر ان المراد بذلك نقش نقش لا يؤثر على المصلين - [00:03:05](#)

بلفت انظارهم وتشويش افكارهم نعم كما بارك الله فيكم ما ما رأيكم في كثرة بناء المساجد مثلا في الحي الواحد او في المنطقة الواحدة رأينا ما ذكره الفقهاء رحمهم الله - [00:03:30](#)

انه يحرم ان يبني مسجدا يضر به بالمسجد الذي بقربه بتفريغ الجماعة وان الثاني يجب هديله نعم اذا قلنا ان خروج الريح اذا قلنا؟ خروج الريح لا يجوز. طيب يا شيخ كيف نوجه حديث آ لا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا مع - [00:03:48](#)

مغلوب ولهذا يقول اشكل عليه احد خرج من في ام لا ليس متعمدا كيف نعم. نعم اي نعم. سليم ما سؤاله ان الانسان لو انه لو انه على السجود حط وجه - [00:04:16](#)

لله سبحانه وتعالى يسجد وهو مطمئن اي نعم. صحيح. ولك انا اليوم سبحانه الله العظيم لكن مثل ما ذكرت سبحانه الله العظيم نسأل الله العافية ونسأل الله العافية. نعم. باب التعاون في بناء المسجد - [00:05:07](#)

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا - [00:05:51](#)

من المهتدين هذا الاول؟ طيب حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قوله تعالى ما كان للمشركين ايام مساجد الله شاهدين

على انفسهم بكفر اذا جاءت ما كان في القرآن الكريم - [00:06:11](#)

فانها تكون لنفي الكون الشرعي او لنفي الكون القدر الكوني او الشرعي وذلك على حسب السير فقله ما كان للمشركين ان يعمرؤا

مساجد الله قدرا او شرعا شرعا اما قدرا فيمكن - [00:06:35](#)

وفي قوله تعالى وما كان الله ليظلل قوم بعد ان هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قدرا او شرعا قدرا لان الاظلال ليس مطلوبا بل هو امر

شرعي طيب وما كان الله يضيع ايمانه - [00:07:03](#)

لان المراد بذلك الثواب نعم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز المختار قال حدثنا خالد بن حذاء عن عثمة قال عن عكرمة قال عن ابن

عباس ولبنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه انطلقنا فاذا هو في حائط فاذا هو في حائط يصلح - [00:07:22](#)

فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى حتى اتي على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي

صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار ويح عمار ويح عمار تقتله الفئة الباغية - [00:07:51](#)

يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار. قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن الشاهد من هذا قوله كنا نحن لبنة اللبنة وعمار يحمل

لبنتين لبنتين تدل على رغبته في الخير وعلى قوته جسمه - [00:08:17](#)

نعم نعم يا زكي نعم؟ هل يقال مثلا؟ على فرض من افراد الباغية انه باب ويح ويح او ويح عمار يجوز الى النصب والظن يقتله الفئة

الباغية الباغية هي الخارجة على الامام - [00:08:40](#)

ولا شك ان اصحاب معاوية خارجون عن الامام لان الامام والخلافة في ذلك الوقت لمن؟ لعلي بن ابي طالب قتل مع علي بن ابي طالب

رضي الله عنه والذي قتله هم - [00:09:06](#)

اصحاب معاوية فدل ذلك على ان اصحاب معاوية طغاة وان علي ابن ابي طالب صاحب عدل رضي الله عنه كررت وانا قولا لو لو

فهتمه لعرفت الجواب على هذه المسألة - [00:09:22](#)

على هذا السؤال ماذا قلت قلت اصحاب معاوية لان معاوية رضي الله عنه قد لا يكون راضيا بذلك لكن قومه تعجلوا تعجلوا

وبادروا بالقتال ولهذا قال تقتله الفئة الباغية فهي فئة - [00:09:45](#)

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد منه باب الاستعانة بالنجار والصناع. النجار انسب لكنه عندي مفتوحة كما قلت نعم. عندنا

مضمومة يا شيخ النجار هذا انسب اذا تخلص ظمة وفتحة - [00:10:08](#)

وجهين باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبدالعزيز عن ابي حازم عن سهل عن عن

سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة المري غلامك النجار يعمل لي - [00:10:37](#)

هذا المجلس عليهم حدثنا خلاد قال حدثنا مري غلامك النجار نعم حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان

امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا - [00:11:01](#)

تقعد عليه فان لي غلاما نجارا. قال ان شئت فعلت. قال ان شئت فعلت المنبر. نعم قال ان شئت فعلت المنبر فعلت عملت؟ نعم قال

ان شئت فعلت المنبر. اجعلها؟ نعم - [00:11:28](#)

نرجع نجيب ايه؟ ها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وصلى الله عليه ورسوله نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - [00:11:56](#)

باب من بنى مسجدا. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب. قال اخبرني عمرو ان بكاء خيرا حدث ان عاصم ابن عمر ان

عاصم ابن عمر ابن قتادة حدثه انه سمع انه سمع عبد الله الفلاني - [00:12:16](#)

انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى نعم لا قرأ يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله

عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكبير حسبت انه قال - [00:12:36](#)

تغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة في هذا الدليل على فضيلة بناء المساجد وان من بنى لله مسجدا ومسجدا هنا كما ترون

نكرة في سياق الشرط. فيعم المسجد الكبير والمسجد الصغير - [00:13:08](#)

بنى الله له بيتا مثله في الجنة وعلى هذا يكون الجزاء من جنس العمل ان كان المسجد كبيرا فالبيت في الجنة كبير وان كان دون ذلك فكذلك وفي قوله انكم اقصرتم علي - [00:13:29](#)

انكم اكثرتم دليل على ان السن الناس لا يسلمون منها احد حتى في امور الخير ومشاريع الخير يتكلم الناس والزيادة التي زادها عثمان رضي الله عنه كانت في قبلة المسجد - [00:13:48](#)

وهي معروفة الان وقد اتخذ الناس مسجدا وصار الامام يصلي فيها وصار الصف الاول هو الذي يلي الامام والصف الاول افضل من الصلاة في الروضة. في حال صلاة الجماعة - [00:14:05](#)

لان الصف الاول مع في حال صلاة الجماعة افضل مما وراءه نعم. بعض الناس في البيت مسجد او مصلى يتخذه في غرفة معينة. هل يكتب له هذا لا احد - [00:14:24](#)

المسجد هو المسجد العام الذي لجميع الناس. نعم اذا كنا المسجد شخص اخر اذا بنى نعم. ثم قدم المسجد. اه. يعني يحتاج الى عمارة يكون كله له اجر الاول يبني له بيت في الجنة والثاني كذلك اذا اسسه من جديد - [00:14:43](#)

اما اذا كان تشطيبا او اشياء كمالية فالاجر الاول الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجوز متأخرين يا شيخ دقائق ثم يتطور الانسان ما معنى في هذا - [00:15:13](#)

يعني ما ما تصلي ركعتين؟ نعم قبل ما اصلي ايه واذا كان يسيرا لا بأس ان كان يدور الفصل فلا - [00:15:38](#)